كثيرا ما يدندن الرافضة على شجاعة الفاروق و ان شاء الله نرد على أهم رواية يستدل بها الأمامية و نثبت العكس و من الشبهات هي :

1 -قال الامام ابن جرير الطبري : " حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، قَالَ: ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: ثنا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَرَأَ آلَ عِمْرَانَ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ إِذَا خَطَبَ أَنْ يَقْرَأَهَا، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ} [آل عمران: 155] قَالَ: " لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ هَزَمْنَاهُمْ، فَفَرَرْتُ حَتَّى صَعِدْتُ الْجَبَلَ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَنْزُو كَأَنَّنِي أَرْوَى، وَالنَّاسُ يَقُولُونَ: قُتِلَ مُحَمَّدٌ، فَقُلْتُ: لَا أَجِدُ أَحَدًا يَقُولُ قُتِلَ مُحَمَّدٌ إِلَّا قَتَلْتُهُ. حَتَّى اجْتَمَعْنَا عَلَى الْجَبَلِ، فَنَزَلَتْ: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ} [آل عمران: 155] الْآيَةَ كُلَّهَا " **تفسير الطبري – ابو جعفر محمد بن جرير الطبري - ج 7 ص 327**

الجواب على الشبهة)

وهذه الرواية لا تصح ، وعلتها أبو هشام الرفاعي وهو محمد بن يزيد

أقوال العلماء فيه :

1- النسائي

((551) محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي ضعيف " **الضعفاء والمتروكون – احمد بن علي بن شعيب النسائي – ص 235**

2– الامام ابن الجوزي

3251 محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة أبو هشام الرفاعي حدث عن ابن فضيل ووكيع وغيرهما قال البخاري رأيتهم مجتمعين على ضعفه وقال الرازي والنسائي ضعيف " **الضعفاء والمتروكون – عبد الرحمن بن علي بن الجوزي - ج 3 ص 107**

3–الحافظ ابن حجر

: " 6402 – محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي أبو هشام الرفاعي الكوفي قاضي المدائن ليس بالقوي من صغار العاشرة وذكره بن عدي في شيوخ البخاري وجزم الخطيب بأن البخاري روى عنه لكن قد قال البخاري رأيتهم مجمعين على ضعفه مات سنة ثمان وأربعين م د ق " **تقريب التهذيب – احمد بن علي بن حجر – ج 1 ص 514**

4- الامام المقريزي

: " وقال ابن عدي : وقد أنكر على أبي هشام أحاديث عن أبي بكر بن عياش (و) عن (ابن) إدريس وغيرهما (من) مشايخ الكوفة " **مختصر الكامل في الضعفاء - تقي الدين أحمد بن علي المقريزي - ج 1 ص 695 – 696**

5- الامام البخاري

رَأَيتُهُم مُجْمِعِيْنَ عَلَى ضَعْفِهِ." **سير أعلام النبلاء ط الرسالة (12 / 154)**

إذا مثل هذه الروايات التي تفرد بها ابو هشام لا تقبل و خصوصا هو روى عن ما استشكله العلماء و هو أبو بكر بن عياش فاكتفي بالرد على هذه الشبهة لان الإخوة ردوا على الكل و نذهب إلى إثبات العكس شجاعة الفاروق ﵁

١ يكفي فيه حديث رسول الله **((اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب))**

رواه الحاكم و قال حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي

و قال عنه في تاريخ الإسلام (255/3) روي من وجوه جيدة

و أخرجه ابن حبان في صحيحة (ح6882)

و صححه الشيخ شعيب الارنؤوط في تخريج المسند (508/9)

و صححه ابن حجر العسقلاني في فتح الباري

و صححه الشيخ الالباني في السلسلة الصحيحة (ح3225)

و رواه الإمام الهيثمي في مجمع الزوائد (64/9) و قال رجاله رجال الصحيح غير مجالد بن سعيد و قد وثق))

وورد بلفظ مشابه له أو قريب منه رواه الترمذي و قال حسن صحيح و صححه أيضا الالباني و غيرهم

---

٢ يقول رسول الله (ﷺ) **((ارحم امتي بأمتي ابو بكر و أشدهم في أمر الله عمر))** صححه ابن حجر في الفتح (157/7) ((رجاله ثقات))

و كذلك شعيب الارنؤوط في تخريج سير إعلام النبلاء (446/1) (إسناده صحيح))

وكذا الزرقاني في مختصر المقاصد (83) ((صحيح)) و غيرهم فهل يكون الجبان شديد في امر الله أم خوار يميل مع كل ريح ؟

٣- يقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) **((إني لأنظر إلى شياطين الجن و الإنس قد فروا من عمر رضي الله عنه))** الصحيح الجامع (2496) فهل شياطين الإنس تفر من إنسان غير شجاع و غير ثابت العقيدة !!!

٤- قد أرسله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى فتح خيبر و كما هو معلوم فهل رسول الله يستعين برجل غير شجاع و حاشاه فهذا طعن بالنبي بأنه يختار أناس غير أكفاء بل إن رسول الله أرسله إلى منطقة التربة بسرية هو قائدها كما ذكره ابن إسحاق و ابن سعد في الطبقات (272/3)

٥- عندما ناقش النبي (صلى الله عليه وسلم) في الحديبية فقال له ((علام نعطي الدنية في ديننا)) كما رواه الهيثمي في مجمع الزوائد (240/6) ((رجاله رجال الصحيح)) تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري (2 / 634) فهل إنسان الغير شجاع يدعو إلى مواجهة العدو أم ا يكون السلام بينهم !!!!!!! فما لكم كيف تحكمون

٦- قتله رضي الله عنه للعاص بن هشام يوم بدر

مغازي الواقدي (1 / 92):

فَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ يَقُولُ لِابْنِهِ سَعِيدِ [بْنِ الْعَاصِ] [(3)] : إنّي لَأَرَاك مُعْرِضًا، تَظُنّ أَنّي قَتَلْت أَبَاك؟ [فِي أَصْلِ ابْنِ أَبِي حَيّةَ، وَاَللّهِ مَا قَتَلْت أَبَاك] [(4)] وَلَا أَعْتَذِرُ مِنْ قَتْلِ مُشْرِكٍ، وَلَقَدْ قَتَلْت خَالِي بِيَدَيّ، الْعَاصَ بْنَ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ

أسد الغابة (ج 7 ص 377)ابن الأثير

هِشَام بن العاص بن هِشَام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، وأمه عمة عاتكة بنت الوليد بن المغيرة، أخت خالد.وهو ابن أخي أبي جهل بن هِشَام، قتل أبوه العاص يوم بدرا كافرا، كَانَ مع أخيه أبي جهل، قتله عمر بن الخطاب، وهو خال عمر فِي قول.

و غيرهم مثل ابن إسحاق صاحب السيرة و ابن أبي حاتم و القريزي و ابن عبد البر و ابن قتيبة رحمهم الله جميعا

٧- و من ثباته رضي الله عنه يوم حنين قد روى الإمام احمد في مسنده حديث بسند حسن (273/23) عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه (يتكلم عن يوم حنين)) فانطلق الناس إلا إن مع

رسول الله رهطا من المهاجرين و الأنصار و أهل بيته غير كثير ثبت معه ابو بكر و عمر و من اهل بيته علي بن ابي طالب .....)) و كذلك حسن إسناده شعيب الارنؤوط (150/27)

٨- ومن ثباته ﵁ يوم احد روى الإمام الطبري بسند يتقوى بالشواهد (395/1) ((فلما عرف المسلمون رسول الله نهضوا اليه و نهض نحو الشعب معه علي بن أبي طالب و ابو بكر بن ابي قحافة و عمر بن الخطاب و طلحة بن عبيدالله و الزبير بن العوام .....)

٩- و هناك رواية أخرى تفصل ذلك فقد روى الامام احمد (ح1377) و صححه إسناده و كذلك حسنه إسنادها الشيخ شعيب ((فقال (إي رسول الله) (اللهم انه ليس لهم إن يعلونا)) فنقل ابن إسحاق و الطبري و قد ذكره الشيخ محمد الزنجي في الصحيح من تاريخ الطبري ص 369 ((فقاتل عمر بن الخطاب و رهط معه من المهاجرين حتى اهبطوهم عن الجيل))

---

١٠ - قال ابن مسعود ﵁ ((ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر)) صحيح البخاري (ح3863) و علق الإمام ابن حجر رحمه الله على هذا فقال ((إي لما كان فيه من الجلد و القوة في أمر الله)) و قال أيضا ﵁ ((لقد رايتنا و ما نستطيع إن نصلي بالكعبة ظاهرين امنين حتى اسلم عمر فقاتلهم حتى تركونا فصلينا))

---

١١ - لما انتهت معركة احد سئل أبو سفيان فقال ((أفي القوم محمد أفي القوم ابن أبي قحافة أفي القوم عمر)) كما رواه أكثر أهل السير و في صحيح البخاري (ح 4043) و أيضا في مسند احمد و صححه إسناده شعيب الارنؤوط (ح18593) فلو ان الفاروق ﵁ لم يكن شجاعا و ذو بأس على الكفار فهل يسأل قائد الكفار أين فلان !!؟؟ أم لأنه أذاقهم الويلات فتمنى إن يتخلص منه فسئل عنه

١٢ - و كذا لما نقضت قريش الصلح مع رسول الله (ﷺ) و ذهب أبو سفيان ﵁ يريد إن يجدد الصلح و لم يقبل النبي (ﷺ) و ذهب إلى الصديق ﵁ و لم يقبل فلما ذهب إلى الفاروق أجابه ﵁ ((أأنا اشفع لكم إلى رسول الله (ﷺ) فو الله لو لم أجد إلا الذر لجاهدتكم فيه)) روابه ابن سيد الناس _414/30) و دلائل النبوة (8/5) سيرة ابن هشام (44/4) و غيرهم فلو لم يكن شجاعا هل يمكن إن يقول ذلك و إلا هل رد عليه أبو سفيان !!!!!!!!!!!!!

١٣ - و في كتاب فضائل الصحابة للإمام احمد بسند حسن (لما اسلم الفاروق أراد إن يعلن إسلامه فذهب إلى انقل العرب للحديث فنشر الخبر ....)) (((و ما زال يقاتلهم حتى ركدت الشمس على رؤوسهم و فتر عمر ﵁ و جلس فقاموا على رأسه فقال افعلوا ما بدا لكم فو الله لو كنا ثلاثمائة رجل لتركتموها لنا او تركناها لكم)) فسبحان الله رجل وحيد يقاتل جماعة إلى المغرب و يهددهم و هم فوقه !! لله در فاروق هذه الأمة

١٤ - و إما شجاعته مع المنافقين روى ابن إسحاق ((إن رجلين اختصما إلى رسول الله فقضى للمحق على المبطل فقال المقضي عليه لا ارضي ...... نأتي عمر بن الخطاب فأتياه فقال المقضي له قد اختصمنا إلى رسول الله فقضى لي عليه فأبى إن يرضى .... فدخل عمر ﵁ منزله فخرج و السيف في يده قد سله فضربه برأس الذي أبى)) و كان هذا منافق قال ابن تيمية ((الصارم المسلول (39) (وقد رويت هذه القصة من غير هذين الوجهين)) و قال أيضا ((و هذا مرسل له شاهد من وجه أخر للاعتبار))

١٥ - و من خطبه ﵁ كما روى الإمام الطبري في الرياض النضرة (315/2) فقال بلغني إن الناس قد هابوا شدتي و خافوا غلظتي و قالوا كان عمر يشتد علينا و رسول الله بين أظهرنا .... قد كنت مع رسول الله فكنت عبده و خادمه و .....فكنت سيفا مسلولا حتى يغمدني أو يدعني فامضي)) فهل غير الشجاع يقول ذلك إمام الناس إلا إذا كان يقينا إن الناس علموا شجاعته و بأسه ﵁

١٦ - و قال العلماء و منهم : ابن الجوزي (اتفق العلماء إن عمر ﵁ شهد بدرا و أحدا و المشاهد كلها مع رسول الله و لم يغب في غزوة غزاها)) و قال ابن سعد ((قالوا شهد عمر ﵁ بدرا و أحدا و المشاهد كلها فإما خروجه في سرية فقد بعثه رسول الله (ﷺ) إلى التربة))

١٧ - لو كانت الشجاعة بعدد القتلى كما يتوهم البعض فان خالد بن الوليد ﵁ أشجع من عليا ﵁ و لا نقارن لكن تنازلا و نعلم إن رسول الله (ﷺ) لم يقتل بيده إلا واحد فيما بلغنا في معركة احد رغم صحة الحديث ((إنا كنا نلو برسول الله في الحروب)) كما رواه انس بن مالك ﵁ و علي ن بابي طالب ﵁ و كم قتل الحسن ﵁ و كم قتل الحسين ﵁ و لا شك في شجاعتهم لكن لا نعلم بالتحديد كم قتلوا إلا أنهم اشتركوا في معارك عديدة و مهدي الشيعة لو نسأل الصادق و نبراه من أحاديث الشيعة فيجيبنا كما في الكافي و مرآة العقول كتاب الحجة ((موثق

كالصحيح)) سمعت ابا عبدالله يقول إن للقائم غيبة قبل إن يقوم انه يخاف و اوما إلى بطنه يعني القتل)) فمهدي الشيعة هرب لأنه يخاف على نفسه من القتل ؟؟؟ و هناك أدلة أكثر اكتفي بهذا

و إما من كتب الشيعة ::

١ -موسوعة كلمات الإمام الحسين للشريفي ص374((عندما لحق ابن عمر ﵁ بالإمام الحسين ﵁) (فقا الحسين فو الذي بعث جدي محمدا بشيرا و نذيرا لو ا ناباك عمر بن الخطاب ادرك زماني لنصرني كنصرته جدي و أقام من دوني قيامه بين يدي رسول الله)) و قد ذكره أيضا محمد الخرسان في موسوعة عبدالله بن عباس (257/5) و ايضا مقتل الحسين للخوارزمي

٢ -نهج البلاغة (رقم الخطبة 134)) ((وقد شاوره عمر بن الخطاب ﵁ في الخروج الى غزو الروم)) ((إن متى تسير إلى هذا العدو بنفسك فتلقهم فتنكب لا تكن للمسلمين كانفه)) فلو كان غير شجاع كما يقول الروافض فهل يقول انه يريد إن يقاتل الروم و يعزم على ذلك ﵁

و الحمدلله رب العالمين ....